ثورة

همسات فى حب مصر

عصام الدين جاد

تقديم :

مصطفى زكى

ثورة

همسات فى حب مصر

عصام الدين جاد

العالمية للصحافة والنشر والتوزيع «ش . م . م»

تأسست سنة ٢٠١٤ م

رئيس مجلس الإدارة : **هشام جاد**
المستشار الثقافى : **مصطفى زكى**
نائب رئيس مجلس الإدارة: **عصام الدين جاد**
الغلاف : **محمد مصطفى**
الإخراج الداخلى : **محمد البيطار**
الرسومات : **خالد المرصفى**
الخطوط : **إبراهيم بدر**
المدقق اللغوى : **محمد خضر ـ عاطف عبداللطيف**
التصميمات : **جويلى جاد**

Email: info@elkalimanews.com

Website: www.elkalimanews.com

المقر : زهرة المدائن - الحى الرابع – الهضبة الوسطى– المقطم – القاهرة – جمهورية مصر العربية

Mobil: 01017517494

phone: 0227302063

FaceBook/ Alealamia2014

تطلب كافة منشوراتنا : مكتابات دار المعارف

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٤٢٥١

ترقيم دولى: ٩٧٨-٩٧٧-٨٥٥٨٤-١-٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر وأى اقتباس أو تقليد وإعادة صياغة أو طبع أو نشر دون موافقة كتابية يعرض صاحبه للمساءلة القانونية ، والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالكاتب فقط لا غير .

ثرثرة عبارة عن مجموعة المقالات التى كتبها المؤلف بجريدة وبوابة الكلمة، وبداية هذه المقالات من العدد الرابع الصادر فى ٢٠ أكتوبر ٢٠١٤ وتصدر عن المؤسسة العالمية للصحافة والنشر والتوزيع (ش.م.م) بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة، فقد تأسست فى ٢٥ مايو ٢٠١٤ وصدر عددها الأول فى ٦ أكتوبر من نفس العام.

مقدمة

فى نهايات القرن الماضي، وتحديدًا قبل أن يسدل عليه ستائره بعامين فى ١٩٩٨م، جلس الشاب الذى يتأهب ليضع إحدى قدميه على أول الطريق فى عالمه الجديد.. بلاط صاحبة الجلالة.. جلس فى المبنى القديم؛ متصفحًا الوجوه متأملًا ماخطت فى الجريدة الحزبية اليومية ذات الاسم الكبير حينها، اختطف ناظريه خبر حول قرار بمنع أحد صحافييها من دخول إحدى المؤسسات الكبيرة بأمر رئيسها بعد كشف فساد اعتراها ومسئوليها وقتئذٍ على صفحات الجريدة نفسها.. لم يسأل الشاب عن ذلك الصحفي.. جاءته الإجابة فى صباح اليوم التالى فى هيئة خبر تتوسطه صورة للصحفى نفسه يقف داخل المبنى الرئيس للمؤسسة الممنوع من دخولها.. خلف رئيسها الذى أصدر القرار قبل أن تظهر الكاميرات الرقمية صغيرة الحجم، وقبل أن يظهر الهاتف المحمول بصورته الأولية خاليًا من الكاميرا أو غيرها من الإضافات التكنولوجية التى نراها اليوم ملوحًا بعلامة النصر، تحت عنوان مفاده أن الصحفى قبل التحدى وأعلن انتصاره على الملأ وإصراره على إكمال مهمته لكشف الحقائق ورفع النقاب عن أوجه الفساد؛ ليدخل بعدها بلحظات الصحفى صاحب الصورة مستقبلًا تهانى الزملاء ضاحكًا ومعقبًا بصوت جهوري: «قبلنا التحدي».. ويتوالى نشر مواضع الفساد مرفقًا بالمستندات.. إلى أن يتم عزل المسئول الكبير وقتها، وإحالته للمحاكمة..

سطور لابد لكاتبها ـ الذى عاشها بنفسه ـ من طرحها حول الكاتب الصحفى الكبير هشام حامد جاد، قبل مقدمة مختصرة لكتاب يحمل مقالات الكاتب الواعد عصام هشام حامد جاد.. نعم.. مقالات..

أعلم وتعلم عزيزى القارئ أن كتابة المقال من أصعب أنواع الكتابة الصحفية

وأشدها خطورة، حيث يحمل المقال رأيًا شخصيًا ورؤية للحدث.. الموضوع.. القضية.. لا يفرضه على القارئ؛ لكن لا بد لصاحبه من وعى وخبرات تحمل المصداقية لقارئه.. فيتقبل الطرح وإن اختلف معه، وقد يبدو مستغربًا أن يبدأ كاتب عشرينى واعد حياته المهنية فى ذلك العالم الواسع بكتابة المقال، لكن الدهشة قد تتلاشى إذا علمنا أن «جاد» الابن الذى نشأ فى كنف «جاد» الأب وتدرب على أيدى كبار المهنة وشيوخها ـ اليوم ـ أمثال الكاتب الكبير الراحل د. صلاح قبضايا رئيس تحرير جريدة الأحرار الأسبق والكاتب الكبير الأستاذ مكرم محمد أحمد بكل ما يحمله من خبرات واسعة وأستاذية فى مهنة الصحافة فى مصر.. أقول.. ليس مستغربًا على كاتب شاب واعد «جاد الابن» أن يبدأ كاتبًا للمقال الصحفي.. فالكاتب عصام جاد ـ على كل ما سبق ـ يملك القدرة على الكتابة الأدبية التى تتطلب «نفسًا طويلًا»، حيث صدرت له روايتان الأولى بعنوان «مذكرات مراهق» ٢٠١٨، والثانية حملت عنوان «وساوس هابيل» فى ٢٠١٩.. ومع ذلك «النفس الطويل» فى كتابة الرواية نفاجأ بـ«جاد» يملك قدرة موازية على الإيجاز، حين نقرأ مقالاته التى قد لا تزيد على بضع كلمات، لكنها تحمل من المضمون ما يجعل المقال مكتملًا من حيث طرح الرأى والرؤية والدلالة التى تلامس عقل القارئ، فيشاركه طرح السؤال.. وإن اختلفت اتجاهات الإجابة..

قد تتفق مع الكاتب عصام جاد فى بعض مقالاته التى احتواها الكتاب، وتختلف فى أخرى.. تشاركه الرأي، أو ترفضه.. تتساءل معه أو تجد لديك الإجابة.. لكنك فى النهاية تجد نفسك أمام عمل يحمل العديد من القضايا والأطروحات والآراء فى اتجاهات عدة كلٍ فى سطور موجزة وضعها الكاتب مجتمعة بين يدى قارئه فى مضمومة شيقة.. وشائكة.

الكاتب الصحفى: مصطفى زكى

DAILY PAPER

الجزء الأول

الصحافة والإعلام

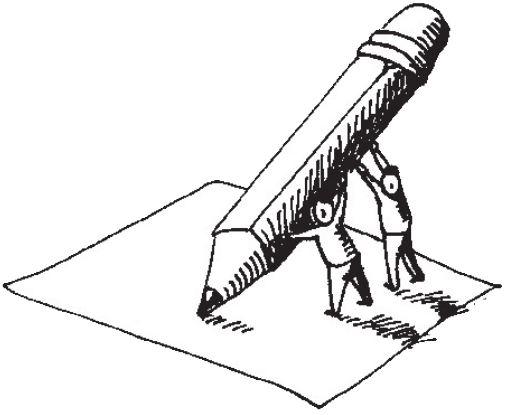

«القلم المحروق»

«الإعـلام المقـروء والمسـموع والمـرئى أصبـح كالقلـم المحـروق؛ فـإذا فسـد الإعـلام المـصرى فسـد الهـدف والمضمـون، لـذا نطالـب المسـئولين وأصحـاب الضمائـر الحيـة بإنشـاء منظومـة حكوميـة يترأسـها كبـار الصحفيـين والإعلاميـين لتحقيـق الهـدف المأمـول ممـا يُقـدم، فالإعـلام مـرآة الشـعوب.

«مصر هى التاريخ»

مـصر هـى التاريـخ والحضـارة والمسـتقبل، فـإن الإخـوان يشـترون المـوت بأموالهم الذاهبـة للخائنـين وكلاب الإرهـاب.. أموالهـم لـن تـدوم طويـلاً، والخائنـون خـسروا مـاء وجوههـم، يملكـون أموالهـم ولا يملكـون أنفسـهم، يتلاعـب بهـم الغـرب دائمـاً.

«فوضى إلكترونية»

إنشاء المواقع الإلكترونية تحت اسم (جريدة، بوابة) على الإنترنت أصبحت فوضى كبرى ومن خلالها يتم نشر الشائعات والصور الفاضحة والمفبركة فنحن فى عالم الفوتوشوب الذى يخدش الفكر والأخلاق ويتم به النصب على الآخرين بتسميتها أنها صحيفة إلكترونية وبها يتفوق النصب والاحتيال.

من المسئول عن هذه الفضائح؟! أين المؤسسات الصحفية ومباحث الإنترنت والرقابة، يجب إقامة وإنشاء مركز متخصص على رقابة المواقع المصرية كما حدث فى المملكة العربية السعودية.

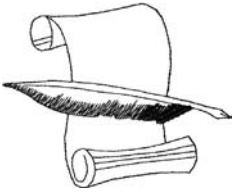

«مستقبل الصحافة»

الصحف المصرية صادقة لأنها تعمل من أجل مصر، ولكن يا سيدي، الصحف التى تحمل ترخيصاً أجنبياً تمثل صداعاً كبيراً رغم أنها تطبع وتتواجد بالأسواق، فمن يملك ألفى جنيه يصدر جريدة، أين الرقابة؟ ومن المسئول عن تحطيم تاريخ الصحافة؟، ومن المسئول عن هذا التسيب؟

ويبقى أصحاب النفوس الضعيفة هم أهل النصب والاحتيال والنفاق الدخلاء على الصحافة.

«حياة الروبابيكيا»

نعلم يقينا أن نقيب الصحفيين ممثلاً لصحفي مصر وليس ممثلاً عن نفسه أو عن فئة معينة من الصحفيين، لذا نسأل ما هو قرارك بشأن صحفي الصحف الحزبية المتنازع عليها من أعضاء الأحزاب؟، ننتظر قراراً إيجابياً بشأنهم.

«الصحفيون والمنتحلون»

ما تحدث عنه النقيب ضياء رشوان والحكم بالحبس عاماً لمن ينتحل صفة صحفى ملزم وقانونى لأن الصحافة ليست للهواة، كما أن ظهور عدد كبير من الهواة وإنشاء نقابات مستقلة تحت مسميات نقابات تختص بالعمل الصحفي، هو عدوان على نقابة الصحفيين ذاتها.

نقابة الصحفيين هى الجهة الوحيدة المنوط بها رعاية الصحفيين وما سواها نصب واحتيال وعلى الأجيال الجديدة فى بلاط صاحبة الجلالة وتمثل إهداراً لحقوقهم.

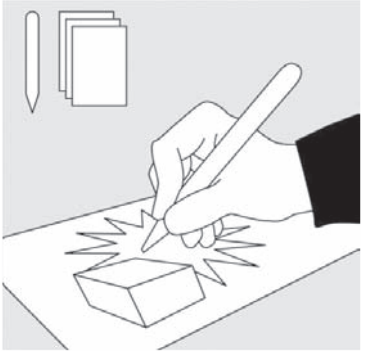

«من الداخل والخارج»

مـصر الـتى ذكرهـا الله فى كتابـه، وعـاش عـلى أرضهـا الأنبيـاء، وذكرهـا القـرآن الكريـم ورسـولنا الكريـم، بأنهـا بلـد الأمـن والأمـان، دنسـها خـوارج العـصر الذيـن باعـوا دينهـم ودنياهـم بثمـن بخـس، مـن أجـل المـال والسـلطة الزائلـة، يسـاعدهم خونـة مندسـون فى كل وزارة ومؤسسـة، وصحفيـون مأجـورون يحرضـون عـلى الجيـش والشرطـة. فمـن المسـئول عـن ذلـك؟ وأيـن دور نقابـة الصحفيـين مـن هـؤلاء؟!

«مرآة الشعوب»

اقتـصر دور الإعـلام فقـط بالتعليـق عـلى دور الإخـوان وإرهابهم وتطرفهـم بجميع البرامـج، وهـذا لـن يكـون الحـل أبـداً؛ فالحلـول تشـمل سـبل العـلاج المتمثلـة فى مـا نـراه فى وسـائل الإعـلام الـذى لا يتعـدى الجعجعـة والـصراخ والعويـل والبـكاء عـلى اللـبن المسـكوب، فهـذه وسـائل للترويـج وليـس للتحذيـر، إن الإعـلام والصحافـة مـرآة الشـعوب فاحـذروا أن تتكـسر بأفعالكـم.

«صحافة الغسيل»

ظهـر بعالمنـا نمـط جديـد مـن الصحفيـين «المنظريـن والمحللـين»، وللأسـف الشـديد لا يعرفـون معـنى الحريـة ولا المهنيـة الصحفيـة، ويظنـون بخبراتهـم الـتى لا تقتـصر إلا عـلى التصفـح داخـل مواقـع التواصـل الاجتماعـى ويظنـون أن مفهـوم المهنيـة هـى الشـهرة والتواجـد.

ورغم هذا لن تسقط الصحافة.

«فتنة السترة»

حاسـبوا مـن بـدأ المهزلـة بالتحريـض، حاسـبوا مـن فتـح لهـم المنابـر وكان المكسـب مـن ورائهـا كبـيراً ورغبتـه فى الشـهرة. حاسـبوا مـن غـير ثقافـة شـعب بالكامـل وأسـاء للحريـات والحيـاة، حاسـبوا مـن شرع بإنتـاج الأفـلام الرخيصـة فنيـاً وأبـاح مـن خلالهـا الزنـا وروج ضمنـاً للتحـرش وقلـل مـن قيمـة الحـب ودور الأسرة وقيمـة الأبويـن.

هطل «معتز»

عندما تستمع لتسجيلات الإرهابى معتز مطر من شاشات تركيا المأجورة، ستضحك من كثرة الهطل الذى تراه. يحرض من الخارج على مصر ومؤسساتها وشعبها، تصرفات وكلام إرهابيين لا أكثر، فهو يستهزئ حتى بمن يتبعوه، فكلامه عن الفقر وسوء الحالة الاقتصادية وهو يرتدى بدلة ثمنها ٥ آلاف دولار واحسبها بالورقة والقلم! يثير السخرية، ينادى بالحرية من خلف الشاشات، تحيا مصر.

«الجزيرة الحقيرة»

لم أجد أى مسمى لغوى إلا لفظة «الحقارة» انتقيه واختاره كوصف ودليل على حقارة قناة الجزيرة، هؤلاء المنبوذون المتسولون والمتسكعون فى ربوع الوطن العربي، فالخراب يتنقل مع القناة النتنة ليلفق الأكاذيب الفاسدة المأجورة وتقلب الصالح طالحاً والفاسد صالحاً. اللهم أحفظ جيش مصر.

«الصحف الخاصة»

نأمل بأن تكون المبادرة التى أطلقتها مؤسسة «الكلمة» بإنشاء غرفة للصحف الخاصة بداية حدث اقتصادى جديد يعيد هيبة المؤسسات الصحفية الخاصة وصحفييها ويقضى على ظاهرة ابتزاز سماسرة الإعلانات الذين غزوا السوق كوسطاء ترفضهم المؤسسات وترفض تحكمهم فى مواردها المالية التى هى الرأس الأول والحقيقى لأى صحيفة وما يبنى على هذا المورد ليس طباعة فقط بل مرتبات وتأمينات وأجور مختلفة وهذه حسبة قليلة فى عدد الحروف ولكن حقيقتها ملايين تدفعها المؤسسات سنوياً.

«غرفة الصحف والأمل»

يطرق الأمل باب عقلى وتداهم خاطرى انتعاشة قوية كلما تذكرت الأحوال التى تعيشها الصحف والمؤسسات الصحفية الخاصة التى تشهد واقعاً مادياً متراجعاً فى الفترات الأخيرة وتحتاج إلى دعم قوى من نقابة الصحفيين ومؤسسات الدولة، ولكن تبقى غرفة الصحف الخاصة والمشروع الذى تقدمت به الكلمة مؤخراً إلى النقيب الدكتور ضياء رشوان الأمل الأول وليس الأخير بإذن الله لإنقاذ أحوال واستمرار المسيرة.

«الراعى الرسمى»

«عبده موته»، أصبح هو الراعى الرسمى والقدوة للشباب كى يقلع عن تعاطى المخدرات وطريق لعلاج الإدمان، خيبة عظيمة.. حقاً، هل خلت مصر من شخصيات وقدوة وأمثلة يستطيع أن يأخذها الشاب المدمن بأن يكون مثلاً للقوة والاحترام والإرادة، هل أصبح «عبده موته» البارع فى اتقان أدوار البلطجة وسحب السلاح والاغتصاب، مثلاً أعلى، هل أصبح مثالاً للاحترام؟ وأصبحت أفلامه تعرض كل يوم على الشاشات ما زاد من معدلات البلطجة.. الإعلان الذى تكرم به علينا لكى يقنع الشباب بالإقلاع عن المخدرات!، كيف يقتنعون، وأفعاله وأفلامه «خِلف خلاف».

مدرسة «الكلمة»

«الكلمة».. صحيفة حديثة المنشأ ولكن لها تاريخها بتاريخ رئيس تحريرها الذى لم تتغير مبادئه، فمنذ إن عمل بالصحافة لم تتلوث يديه ولهذا فقد علَّم الجميع من أبنائه الوطنية وكانت أهم كلماته «إللى عنده حاجة يعلقها على الحائط»، وذلك لتأكده أنه شريف فى مبادئه وأعماله، لا أتحدث عن والدى رياءً أو لأنى ابنه ولكن أتحدث عن رجل دام شرفه فى كلمته، فعندما رتبتُ كتبه وأوراقه وجدت أنه صاحب تاريخ عظيم، فتاريخه ليس بالكلام ولكن بأفعاله.

«معلهش يا قرموطى»

كنت اعتقد ومع طول الفترة إن جابر القرموطى خاف من توفيق عكاشة الذى جعلنا نحس ونشعر أن إسرائيل ضده والأمريكان، ولكنه باع عرق وكفاح الغلابة، ولكن كان أستاذنا القرموطى حكيماً وتعامل بمبدأ السكوت وعدم الدخول فى مناقشات بير السلم، كما يفعل البعض لأنه يعلم كيف يرد على السفيه، ولكن هذا الرجل تعدى السفاهة والخيانة العربية والتطبيع، وأظن أن «الخال والد» ابحث عن الأصل، وإحنا آسفين يا عم جابر.

«الصحافة فى 2019»

مهمة نقيب الصحفيين الجديد ليست مجرد منصب وإنما كمقاتل اقتصادى ومهني، وعليه أحمال ثقيلة وأعباء كبيرة لا يعلمها إلا من امتهن العمل فى بلاط صاحبة الجلالة، ويجب أن يكون صاحب أفعال، والجميع يعلم أن المرحلة التى تمر بها الصحف وأبناؤها ما هى إلا مرحلة حرب شرسة و«البقاء للأقوى».

والنتيجة معادلتها السليمة بقاء الجميع سواسية فى الحق المهنى لأن شعار النقابة ومهمتها «الحامى الأول لأبنائها ومؤسساتهم».

«78 سنة نقابة»

مـضى عـلى إنشـاء نقابـة الصحفيـين أكـثر مـن ٧٨ عامـاً مـن النضـال والسـعى لإقـرار حقـوق وحريـات الصحفيـين وصـون كرامـة كل العاملـين فى بـلاط صاحبـة الجـلال والدفـاع عـن أصحـاب الأقـلام ضـد أى تضييـق عـلى الحريـات الصحفيـة فى التعبـير عـن الـرأي، والفـترة القادمـة نأمـل فى وجـود مزيـد مـن الفاعليـة للنقابـة تجـاه حقـوق الصحفيـين وأبنـاء المهنـة، ونعلـم أن النقيـب الدكتـور ضيـاء رشـوان بـدأ بـذل قصـارى جهـده لعـودة النقابـة إلى سـابق عهدهـا كقلعـة للحريـات والكرامـة ودعـم الوطـن.

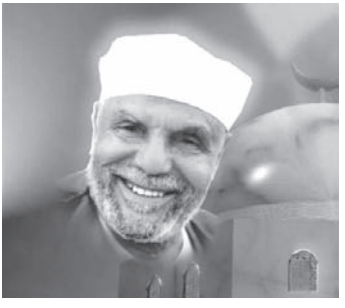

«أعيدوا مصطفى محمود والشعراوى»

سـؤال حائـر ومحـير: لمـاذا لا يعيـد التلفزيـون المـصرى «ماسـبيرو« بـث برامـج العالـم الدكتـور مصطفـى محمـود ولمـاذا لا يبـث برامـج وخطـب الشـيخ محمـد متـولى الشـعراوى؟!، مـا الـسر؟!

«الأستاذ والقيم»

تعلمنا وتربينا على احترام القامات ومفهوم الأستاذية، وأن نقف أمامه احتراماً وننصت لتعاليمه بصبر فهو المعلم.

الآن نرى ونسمع أن كل من لقب بأستاذ ما هو إلا متسكع يرمى أذنه على أرفرف الشكليات ويتباهى فقط بلقبه، فعذراً لكل أستاذ، ألقابكم لن تنفعكم إلا بأفعالكم ومساعدتكم للأخرين.

تحية لكل أب كان فى مهنته عالماً ومعلماً، فمن تباهى باسمه تسقط ذكراه ويبقى خذلانه رهنًا بمن خذلهم وقت الحاجة.

«النغمات والنقيب»

صمت القبور ورنين أجهزة الهاتف الأرضى ونغمات المحمول التى تتعالى هنا وهناك تسد أذنيك وتسمعها من كثرة الصمت المطبق، ذلك الشعور الذى يداهم صحفي الدور الثالث الجالسين بمبنى نقابة الصحفيين لا حول لهم ولا قوة فى ظل تجاهل المجلس لتكويد الصحف التى تنتظر القرار والتحرك بفارغ الصبر بعد سنوات عجاف، وللأسف تجاهل كبير، وشعار النقيب عبدالمحسن سلامة: خليهم يتمرمطوا شوية.

لمن نوجه خطابنا الآن..؟!

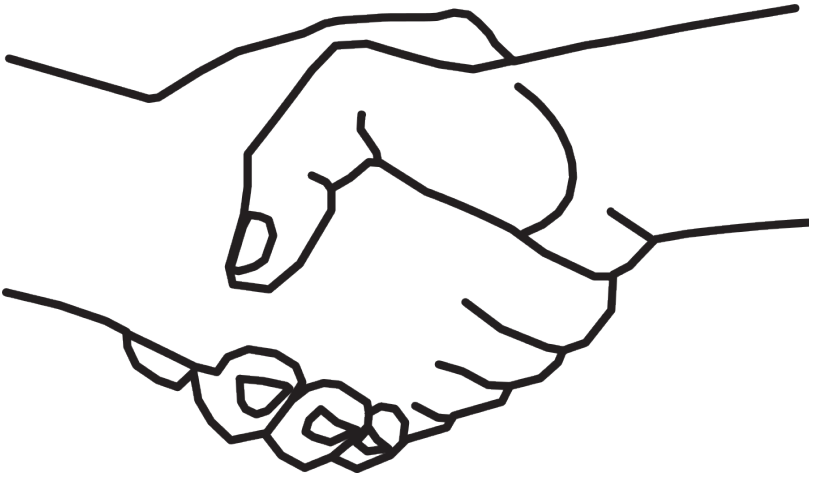

«إيد على إيد = مساعد»

ليس بنفاق أو رياء، إننى مدين لصديقى وأستاذى مساعد الليثى بالكثير، مع حفظ الألقاب فمن يعرف حقيقة إسهاماته ودور شخصه الكريم الرائع، وأظننى لا أفيه حقه مهما قلت عنه أو امتدحته فلن تكفيه الكلمات وفاءً بصفاته وأعماله مع حسن اختيار الكلام، فالرجال قليلون ومعادن، وهذه حقيقة لمن يدركها، وللأسف ظهر على سطح الحياة من مجدناهم سابقاً بصفاتهم الصبيانية، من دون استحقاق، وغير أن هناك رجالاً صادقين وأصدقاء بحق.

٥٧٣٥٧ والإعلان المجاني

لا نختلف على نجاح مؤسسة ٥٧٣٥٧ كمستشفى خدمى مجانى لعموم الشعب، وما زادنى إيماناً بهذا النجاح هو حث فضيلة الشيخ الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية السابق -بدعوته الكريمة- الجميع لمساندة هذا الكيان لاستكمال منظومة النجاح، ولكن!.

عندما تعرض جهة صحفية على الإدارة المختصة بالمستشفى، القيام بحملة إعلانية خيرية بدون أى مقابل لا فى الحاضر ولا المستقبل وكان الرد بالتجاهل يا سادة!

والسؤال هل تجاهلوا بسبب المجانية؟!.

«أمس انتهينا..»

- آلو..

- بلبل حبيبي..

- أخبارك وأخبار الريس وسيف!! هبعت لك شغل مهم جداً العدد ده، وهنعمل الملحق جوه الجورنال..هكلمك بعد شوية.

وانتهت الثواني.. وبكلماته التى كانت تشجيعاً ونبلاً.. نبيل سيف لم يكن أخاً أكبر فقط بل صديقاً وأستاذاً أيضاً، لم يمل من سعيه وعمله فى بلاط صاحبة الجلالة ولم يعبأ أبداً بالصعوبات.

نبيل الضحكة ونبيل الخير، قدم الكثير ونال قلوب الجميع، سلاماً يا بلبل.. ودعك الآلاف فى مسقط رأسك بالدقهلية وبكى أحبابك على باب مثواك الأخير، ولن ننساك.

تذكر يا عبدالمحسن

فى قاعة هيكل ومنذ شهور أقسم نقيب الصحفيين «سلامة»، لنا أنه سيحل مشاكل الصحفيين بالمؤسسات وسينادى بكرامة الصحفى ويتغنى بها، لم يف عبدالمحسن سلامة بتعهداته ولم يحافظ على التقاليد النقابية أو حتى العرفية.

فى عيد «الكلمة» الرابع ونبدأ العام الخامس للجريدة ونحن نضيء شمعتها بعد أن ترك بعضنا المهنة لوعود عبدالمحسن ونفيه لما قال..

الآن بعثر كرامة الصحفيين المشتغلين فى الحياة العملية وهو يتجاوزهم على سلالم الدور الثالث بنقابة العظماء وينظر إليهم وهو يسرع لدخول مكتبه لعدم سماع شكواهم «١٥» صحيفة ومجلة تأخرت فى نيل التكويد.

لعل المانع خير، ومن العجائب أن ترى رد حضرة النقيب وهو يجلس على كرسى إبراهيم نافع قريباً. أين كرامة الصحفيين يا نقيب القلم.

نقابة الصحفيين

SYNDICATE OF JOURNALISTS

الجزء الثانى

مصر فى القلب

«من الجانى؟!»

براءة حسنى مبارك وحبيب العادلى ومعاونيه، ولا تعليق على أحكام القضاء، والسؤال: من الجاني؟ من قتل الثوار؟ من قتل الضباط؟ من يقتل الآن أحبابنا فى سيناء؟! (اللهو الخفي)!

بعض الإعلاميين يصنعون لأنفسهم الشهرة فمنهم من يلعب بالنار من خلف الكواليس، ابتعدوا عن السياسة فستحاكمون لغبائكم السياسى فتحدثوا عن أنفسكم فقط، وحافظوا على مصرنا الغالية.

«خطى طلعت حرب»

تحية وتعظيم للرئيس عبدالفتاح السيسى والعباقرة من أبناء وطنى لحرصهم على التصميم واستكمال وتطوير مشروعات صناعة الطيران المدنى التى بدأها الفريق أحمد شفيق فى وقت سعى الإخوان لتحطيم الاقتصاد المصرى وهدمه وبيع مشروعات صناعة الطيران وإسقاط المشروعات التى أسسها صاحب السعادة طلعت باشا حرب.

«مصر فى القلب»

شعبها قام بثورات وحروب لتغيير الأنظمة الفاسدة، ولكن يبقى هو والنهر العظيم رافعين راية السلام والأمان والحب لمصر. وعتابهم على من يأخذون حقوقهم من شعبهم ولا يردون الجميل..نحن مصريون مثلكم تماماً؟!

«إرهاب سكسونيا»

استشعار الغرب بالخطر.. (إخوان، قاعدة، داعش) كيانات من صنعكم وانقلب السحر على الساحر، والآن الحقوقيون ينظرون ويعلقون على خطوات الرئيس عبدالفتاح السيسى عندما دعا إلى محاربة الإرهاب؛ فظهر لنا منظرين يردون على دعوات أوروبا، ليتنا وضعناهم على قائمة الإرهاب منذ ١٩٣٨.

«سر القوة»

الرئيس القوى عبدالفتاح السيسى يستمد قوته من إصرار الشعب على التقدم والاستقرار، تحية تقدير من الشعب لهذا الرجل العظيم الذى كتب عنه التاريخ من الآن وحفظ الله رجالك يا مصر.

«نهاية الإخوان»

الشعب أسقط الإخوان بعد أن كان حلمهم إسقاط الراية المصرية، معتز»المكحلاتي» والمطرودون ومن على شاكلتهم أصبحوا مثل «الأبراص» لا يستحقون سوى الضرب بالقباقيب، ولا نحب سماعهم ولا مشاهدتهم لأنهم فأل غير جيد للشعب المصرى والعربي. الآن المصريون يضعون نصب أعينهم المستقبل والوطن الجديد وليس متابعة المكحلاتية.

«مصر ستنتصر»

حروب المرتزقة والإخوان والعمل وسط الظلام كالأشباح ليست دليلاً على القوة، بل دليل ضعف وجبن، فإرهابهم ودمارهم وقتلهم يدينهم، وفضحهم إعلامهم كما تشوهت صورتهم باستغلالهم الدين والنساء والأطفال ومصر ستنتصر بإذن الله.

«مصر تحارب الإرهاب»

واجهت مصر الآبية بقيادتها الباسلة إرهاب تجار الدم ثأراً لشهدائنا الأبرار والساعين وراء لقمة العيش.. مصر لن ترضى بإهدار واستباحة دماء المصريين، ولن نغير رأينا مهما حدث فعبدالفتاح السيسى قائد وزعيم يسانده شعب مؤمن وقوى «فاصبروا» وكلمات الرئيس رسالة قوية من أجل رفع راية المصريين وإعلاء الحق.

«مصر أعزها الله»

عرف التاريخ مصر بحضارتها وقوة جيشها وأعزها الله فى كتابه الكريم، والغريب أن الخونة يريدون إسقاطها وإضعاف الجيش المصرى العظيم لاحتلال الشرق كله. ويبقى الرئيس السيسى قائداً حكيماً أعطى الغرب دروساً ولكنهم لا يتعلمون. ومنذ أن عبثت أيديهم فى منطقة الشرق الأوسط فولدت داعش وظهرت مواقع الإنترنت المشبوهة والفضائيات المأجورة.

أقول للعقلاء حكموا عقولكم وانظروا إلى مصير البلاد المحيطة، لقد تفككت.

«عاشت مصر قوية»

ستظل مصر بإذن الله وطن الأمن والأمان، فقد أوصى بها رسولنا الكريم خيراً، وأكد على أن جندها خير أجناد الأرض عاش وأطمأن على أرضها الأنبياء، يقتلنى الحزن وأنا أرى الوطن العربى يتفرق تحت مسمى الثورات! رحماك ربي.

ولكن مصر لن تسقط أبداً بفضل المولى عز وجل وبإرادة شعبها سنكمل الطريق وكل ما يحدث من إرهاب لن يؤثر على جنودنا وشعبنا المؤمن القوى والمصريون مؤمنون بقدر الله دائماً.. ويبقى شعارنا «لا نخشى الإرهاب والأعمار بيد الله»

«دموع النجاح»

السيد إبراهيم محلب، دموع نجاحك دلت على إننا نجحنا، ومصر لن تسقط أبداً بفضل الله ثم بأبنائها، فعندما يبكى الرجال نعلم أن الحمل ثقل الجبال ونجحت مصر بفضل أولادها، أحبك الشعب أيها الرجل العظيم ونرفع لك القبعة..حماكِ الله يا مصر، وعاشت مصر حرة مستقلة بسواعد رجالها.

«الكاسيات العاريات»

تعيش أمريكا فى زمن البغضاء والإرهاب، لم تكتف الولايات المتحدة بصنع فخاخ الإرهاب للشرق الأوسط وبلاد العرب وأصبح الأمر مثل المرض ينتشر بالقطر كاملاً ولم يستثنى دولة، إلى أين سنذهب ومتى سنقف عن نزيف الدماء.. ما الحلول التى قدمتها الجامعة العربية لوقف هذا النزيف والمخطط الشيطانى، فمنذ البداية كانت فلسطين ورائها العراق ثم سوريا وأخيراً اليمن وليبيا. وطننا العربى يعيش على صفائح من نار بسبب خونة إرهابيين وإخوان متأسلمين.

«المبنى للمجهول!»

فى طريقة حل المبنى للمجهول نحذف الفاعل ونقدم المفعول به.. هكذا يقدم لنا الإرهاب جرائمه، ولكن نحن نعلم من الفاعل وأمامنا وهم أصحاب حفنة الدولارات النجسة! جيشنا الباسل يطهر سيناء من أنجاس الأرض، ويظهر كل يوم مساعدين للإرهابيين من جميع الطوائف، مهلاً انكشف عنكم الستار وسيحاكمكم الشعب لخيانتكم.

«رحمتك يا رحمن»

الإسلام دين يسر، لم يكن دين إرغام بل دين متروك اختياره للعالمين عن رضا واقتناع واختيار، هكذا حثنا إسلامنا ولم يحثنا على الإرهاب والقتل والإرغام يا إرهابيين، هل أفعالكم تسمونها جهاداً فى سبيل الله؟!

«الرئيس السيسى»

دعـــوة الـرئـيـس عبدالفتاح السيسى لـحـضـور الـذكـرى الـــ٧٠ لاحـتـفـالات روسـيـا بعيد نصرهم، ما هى إلا رسالة للعالم بقوة مصر. فهى دعوة لشعبنا بأن نحافظ على مصرنا من الشائعات فلننظر للمستقبل.

وأملنا فى الله ثم فى رئيسنا المجاهد من أجل الوطن الغالي، فهذا لا رياء ولا نفاق وإنما حقيقة. من ضمن أصحاب الحناجر المشروخة التى ظهرت فى الآونة الأخيرة فكر بالعبور بمصر لبر الأمان؟.

«كفوا عن النباح»

«إلى من اعتبرتهم يوماً ما وطنيون كفوا عن النباح: مصر ابقى من الجميع»، ومع اقتراب ذكرى ثورة ٣٠ يونيو وقرب موعد افتتاح قناة الكرامة، سيزيد سعار الإرهابيين والخونة لهدم ابتسامة المصريين وهدم أحلام التنمية، سيتحدثون عن أسباب بناء القناة الجديدة فما يريدونه إيقاف التنمية ليس أكثر.

«معادن الرجال»

حقيقة لا يعرف إلا قليلون أن هناك رجالاً بصفات الذهب وهم نادرون، وآخرون بصفات يعلوها الصدأ، وآخرون مثل النحاس تتراكم عليه عفانة الزمان، ولكن إن طهرت أفكاره يرجع براقاً، وآخرون مثل الحديد نراهم أقوياء أشداء وهم باقون، ولكن مهما تم طلاؤهم بدهانات الكرم والرجولة وصفات الحياة النعيمة يغلب الصدأ عليهم مهما حاولت.

«التصدى للخارجين عن القانون»

نجاح قوات الأمن العام فى القبض على زعيم تجارة المخدرات بالقليوبية (الدكش) وأعوانه، ضربة موجعة لكل من تسول له نفسه الظن بقدرته على استمرار خرق القانون أو الخروج عليه مستعيناً بعصبيته أو أسلحته أو أمواله والأمثلة كثيرة ولا يتسع المجال لذكرها، ولكن الأمر بات جد خطير أننا لا نتعلم من الدروس السابقة فإعطاء الفرصة والمجال للخارجين عن القانون أن يستفحل أمرهم يجعل من القبض عليهم أو تقديمهم للعدالة أمراً مرهقاً ويكلف أجهزة الامن بعض رجالها فى كثير من الأوقات وبات من الضرورى التصدى فى المهد لكل من تسول له نفسه تهديد أمن الوطن من جانب المجرمين أو الإرهابيين.

«العاشق والكاره»

يحكى أن شخصاً عشق قلباً وكره العادات والطباع بعدما صادف أنصاف البشر إلا من عشق يتذكره «صباحاً ومساءً» لعل إصراره يثبت للطبيعة أن أحدهم تمسك بمبادئ خلقت النفس من أجلها يتمتم وينادى نجمته مع علمه أنها مضيئة وفى خباياها لهب النار، غارقاً بروحها كما غرق لمن حَكى صخره الأصمعى وبات ينتظر الأيام والسنين، لعله بخير؟

«مصر الاقتصادية»

أنباء سارة ومؤكدة سوف تظهر فى وقت قريب جداً، وسوف يتغير المحور الاقتصادى لمصر بدلاً من الاستيراد سوف تصبح مصر مصدرة لمنتجات مصرية يكتب عليها made in Egypt، والتى ستخلق فرصاً جديدة للعمل وللقوة، وعلى الرغم من أن الحرب الاقتصادية بدأت على مصر لأنها سوق كبير وواعد، ولكن ها هنا إرادة الله وإرادة شعب، وبكرة أحسن إن شاء المولى.

«والله.. نفسى أكون شهيد»

اتأمل فى صورة كل شهيد، واتأمل مكانته فى قلوبنا وحجم تضحيته من أجل أرض الكنانة «مصر»، يا له من إيمان خالص يتواجد فى قلوب هؤلاء الشجعان، دمكم فى رقابنا جميعاً إن تعاطفنا يوماً مع أحد القتلة الإرهابيين وتجار الدين، أيها الشهداء، إنكم أشرف ما فينا وكحل عيون مصر المحروسة بأمر الله، لأن فيها جنداً هم خير أجناد الأرض والخليقة، وقولاً واحداً.. أقول لكم: «دماؤكم طهرت أراضينا من نجاسة الخونة والإرهابيين وزادتنا شرفاً وزادت مصر عظمة».

أين وحدة العرب؟!

كارثة عظيمة أن تستمر الانشقاقات العربية ويسود بلاد المسلمين والمنطقة بأكملها التفتت، بلاد السلام بلاد الأنبياء والمرسلين.. أين أنتم؟!، أين شهامتكم، أين قوتكم؟!، هل أصابكم الكبر وغرتكم أموالكم؟، هل تصنعون من الأموال جاهكم وسلطانكم فالأموال فانية، وستبقى ذكراكم مع أحفادكم من العرب والمسلمين وستكون خير شاهد على تقاعسكم تجاه قضاياكم المصيرية لبلادكم.

«مسافة السكة»

هكذا قالها القائد عبدالفتاح السيسي: «مسافة السكة»، قبل أن يفكر ويتخيل أعوان «الفرس» التعدى على بلاد الحرمين والمزايدة على وحدة المسلمين، فستبقى مصر السعودية فى سلام وأمان، وسنبقى فى اتحاد إلى يوم الدين إن شاء الله؟، لن يهزمنا شيء، والسلام فنحن دين السلام والأمان والإخاء لا دين الخراب.

«العاشر من رمضان والعمل»

يظل انتصار مصر فى حربها مع العدو الصهيونى يوم العاشر من رمضان الموافق ٦ أكتوبر ١٩٧٣ نموذجاً للعقيدة القتالية المؤمنة التى تتفوق على أى عتاد أو عدة أو أجهزة وتطور طالما أن الإيمان بالله قائم والعمل لأجل النجاح وبالمثابرة والتدريب والحيطة والتخطيط المحكم والعمل الخالص لوجه الله عز وجل نصرنا الخالق نصراً عزيزاً مؤزراً، واستطاعت مصر أن ترفع رأسها مجدداً بعد الهزيمة، ما أحوجنا إلى والعمل ونبذ التواكل والإعداد والتخطيط الجيد لننتصر ونصبح فى مصاف الدول المتقدمة كما نحن أصحاب حضارة وتاريخ.

«أوصاف الإرهابيين»

مـا أنتـم إلا بائعـين لأرواحكـم النجسـة الخسيسـة، أمـا نحـن فنريـد السـلام والاسـتقرار والأمـان وإن شـاء المـولى ستسـلب أرواحكـم ويـزول خطركـم مـن أرض الفـيروز، مصداقـاً لقولـه تعـالى: «ادخلـوا مـصر إن شـاء الله أمنـين»، وسـنبقى فى أمـان إن شـاء الله.

«القائد العام.. تعظيم سلام»

عندمـا أرى القائـد العـام للقـوات المسـلحة يصـول ويجـول ولا يفـارق الرئيـس عبدالفتـاح السـيسى فى كل خطـوة، أشـعر بقـدر كبـير مـن الأمـن والأمـان، وعـلى جميـع المصريـين أن يدركـوا أن جيشـنا يرتقـى بنـا وأن عيونـه السـاهرة لا تغيـب عـن حمايـة الداخـل والخـارج، فمـصر بخـير فى ظـل اسـتمرار ترابطهـا قائـداً وشـعباً وجيشـاً.

«بصيص الأمل»

التطهير سيدى الرئيس هو الحل، سكينة وإرضاء للنفس الثائرة والقلوب الجريحة، ويجب أن تستمر قراراتك السريعة ضد الفساد والفاسدين، فما حدث لـ«دربكة» وغيره أيقظ كثير من الهموم وعذراً سيدى الرئيس جميع المؤسسات بحاجة للتطهير، رجاءً من شعب أحب الاستقرار ويحب وطنه للأبد، يجب التطهير والتغيير، نرى فيك أملاً لتنفيذ العدل.

«الشهيد هشام بركات»

ما بذله قطاع الأمن الوطنى والعديد من أجهزة وزارة الداخلية من أعمال تتبع ورصد ومتابعة طوال الفترة السابقة التى أعقبت اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام، والكشف عن هوية المتورطين فى الحادث أمام العالم أجمع فى مؤتمر صحفى موسع، مدعماً بالاعترافات والأدلة والبراهين تؤكد أن أمننا بخير، ولا خوف من ترويع أو تهديد أى فصيل إرهابى لشعب مصر أو قيادات الدولة مهما برعت شيطانية التفكير أو التخطيط، فمصر الله حاميها وسيظل أهل مصر فى أمن وأمان إلى يوم الدين.

«كلمة السر»

تظل مصر صخرة صامدة أمام كل القوى المعادية سواءً بالخارج والداخل، إذ تتصدى لكل من يحاولون هدم الأمة العربية، لأن هناك قائد قوى لمصر يحبه شعبه إنه كلمة السر فى كل الإنجازات، بعد جمال عبدالناصر كتب القدر الجميل لنا أن يعود من جديد فى شخص الرئيس عبدالفتاح السيسي.. تحيا مصر..٧

سيدى «الرئيس»

نعلم أنك تسير وحيداً فى طريق به أشواك وألغام الفساد والمفسدين تتربص بهذا الوطن، ونعلم أنك تحب أرض الفيروز وتسير على خطى «عبدالناصر» الذى سيظل فى القلب إلى يوم الدين، ولكن احذر من الفاسدين فهم تلاعبوا على جميع الأحبال فهم يتاجرون باسم الوطن، أما شباب الوطن فينتظر النداء للعمل فهم ليسوا من أصحاب الأموال ولا الجاه، وإنما هم أصحاب مواهب وأصحاب قلوب وعقول.

«الشباب والرئيس»

دائماً ما يبرهن الرئيس عبدالفتاح السيسى على دور الشباب وأهميته وكذلك المرأة ومكانتها ودورهما فى صنع غد أفضل لمصر والمصريين، إن اهتمام الرئيس السيسى بالشباب والمرأة ليس فى مجال دون آخر وإنما يمتد إلى كل مناحى الحياة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ورياضياً ولا ننسى لقاءات الرئيس بشباب الجامعات والمنتديات وحلقات النقاش التى تثمر عن أفكار تقود إلى تحقيق الأهداف التى نرجو أن تسهم فى نهضة مصرنا الحبيبة خلال المرحلة المقبلة.

«نسألك الرحمة يا الله»

أدعوك يارب وببركة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، أن ترحم مصر وشعبها وأن تبعد عنها الفتن وأن تزيح بطانة السوء من حول القائد، وأن ترشده إلى طريق الصواب، وأن تعطيه البطانة الصالحة التى تعينه وتأخذ بيده إلى المشورة السديدة والرأى الصواب، حفظ الله مصر وشعبها وقائدها وجيشها وشرطتها.

«من القاتل فى حلب؟»

يتساءل الكثيرون من المسؤول عن مذابح حلب؟ وجميعنا يشاهد بكل برود، وربما يبكى وعشرات من الأطفال والنساء والشيوخ يتعرضون للقتل ونستعرض جميعاً بالصور آلامهم، ولا أحد يعرف هل بيد «بشار» وحده تقع المسئولية؟، لكن المؤكد وليس دفاعاً عن «الأسد» أنه ليس هو ببساطة الذى تقع عليه كل المسئولية عما يحدث فى حلب وسوريا بوجه عام، لأنه لم يبق إلا جحور بسيطة وسيدمرها لتختفى داعش والنصرة وما شابههما، فكانت تلك المذابح التى ارتكبتها قوى الشر والإرهاب ليتم المتاجرة بآلام ودماء الأبرياء من أبناء حلب.

«تسريبات الثانوية العامة»

أيام الشهر الفضيل، تلك الأيام التى تكثر فيها الصلوات والتسابيح وأعمال الخير وترتيل القرآن الكريم وذكر الله والبعد عن فحش القول والعمل، ولكن للأسف الشديد يعيش كثير من الأسر المصرية هذه الأيام فى توترٍ شديد بسبب أجواء الشحن الاجتماعى والأسرى التى عادة ما تصاحب امتحانات الثانوية العامة والتى شهدت الكثير من أعمال التسريب والغش الجماعي. يا سادة.. الأمر يحتاج لتحركات فاعلة وعاجلة لوقف مهازل التسريب والغش الجماعى.

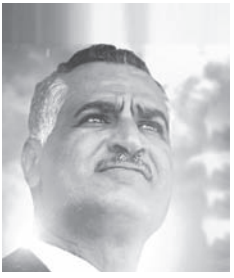

«الوطن وعبدالناصر..»

الزعيم جمال عبدالناصر مؤسس القومية العربية وفكرة الاستقلال وعدم التبعية لأى كيان، ومحارب اليهود والصهيونية وعدوهم اللدود، منعهم من إنشاء مخططهم الصهيونى الذى ينخر كالفيروس فى بلاد العرب والإسلام، باستخدام أدوات التفريق والهدم (تحت راية من أجل السلام، وتحت رعاية الأمم المتحدة ورسالتهم الدائمة (نحن نشعر بالقلق). ولكن لم يستطيعوا تعميم مخطط التفريق وإشاعة الفوضى فى مصر بلد الأمن والأمان.

«تناقض غريب»

كل شخص مننا عندما تتحدث معه، - إلا ما رحم ربي-، تفاجئ أنه يرفض الرشوة ويرفض العنف ويدين الشتائم والسباب، ويؤكد أنه من السلوكيات والأفعال المشينة التى يجب أن يقلع عنها المحيطين به، والغريب أنك تجده حريصاً على أخذ الرشوة ولا يقدر على كبح انفعالاته ويسيطر على مشاعره أوقات الغضب، ويأتى الأفاعيل، ويكون مستعداً أيضاً لدفع الأموال من أجل نيل ما لا يستحقه ويأخذ ما ليس حقاً له، ويبرر لنفسه ويحلل لنفسه ما حرم على الأخرين، التناقض النفسى الغريب الذى أصابنا كمصريين يدعو إلى العجب، وحير علماء النفس والاجتماع.

«مصر 2222»

نريدها ثورة ثورة.. ما نقصده هنا الثورة الحقيقية والتى يؤسس لمفهومها الحقيقى الرئيس السيسى حتى لو لم يشعر بها الشعب ولكن هناك بناء وتأسيس لكى نخرج من بوتقة العالم الثالث الضيقة.. وتكون الدولة هى مصر الشامخة التى بناها أجدادنا منذ ٧٠٠٠ آلاف عام فنحن نؤثر ولا نتأثر.

«نسيج واحد»

المسلمون والمسيحيون فى مصر نسيج واحد فى وطن، ولن يفلح أحد فى الوقيعة بينهم، ويجب عليهم مواجهة محاولات من يريدون الوقيعة وإثارة الفتن الطائفية من خلال نشر الشائعات والأكاذيب، وأطالب المسئولين بالتعاون فى أى خلافات حتى لا تكون ذريعة لتدخل ذوى الأحقاد والأطماع.

«حماية المساجد فى الغرب»

توفير الحماية للمساجد والمراكز الإسلامية فى الغرب فى إطار مبدأ حرية العقيدة، ووجوب التعامل مع هذه الاعتداءات على أنها جرائم كراهية ضرورة ملحة، وذلك عقب تعرض مسجد الهدى التابع لمركز الجالية الإسلامية فى كينجستون فى ولاية رود أيلاند بالولايات المتحدة للتخريب؛ حيث تحطمت نوافذه وشوهت جدرانه برسومات جرافيتى معادية للمسلمين.

«النصب وتلوين الكلام»

الحاضر الآن النصب على جميع أشكاله واللعب بالبيضة والحجر كما يقولون بل وتلوين الكلام على ألوان الطيف بأشكال ورسوم مختلفة، لم تعد هناك كلمة صدق ولا رجولة أو شرف أو مصداقية وحتى وإن صدقت القول والفعل معه يتوهم أن كل الناس أمثاله، وإن علم إنك على صدق لا يتمنى لك الخير فلم يعد النصب مهنة بل أصبح من أوجه الحياة وعلى حد علمى من يعتقد أنه ذكى هو أغبى الناس.

«المعزول والمتشدقون بالحريات»

الله رحمن رحيم.. عز قدره وجلاله سلطانه، حفظ مصر وصانها من كل مكروه وتدبير سوء، يغفر الله لمن يشاء سبحانه وتعالى، مات المعزول محمد مرسى وما زالت أبواق الجماعة الإرهابية تتحسر وتولول على موته وتتشدق بالحريات، حسبى الله ونعم الوكيل فى من خان ومن خرب ومن استباح دماء المصريين.

«العطاء والحب»

العلاقات بين البشر تقوم على العطاء وتبادل المشاعر ولا يمكن أن تستمر بالبخل أو الشح فى الأحاسيس، وإن لم يمد طرف يده للآخر لن يكتمل تاج الحب، وستسود روح البغضاء والشحناء بيننا، وهذا حال أى علاقة، ومن الصعب أن يعلونا الحب طالما تواجدت الأطماع وسادت الأنا.

«وسقط الفؤاد»

خيبة من مصائب الزمان وتعليمًا من قدوتنا «الأسطورة» أن يزف الرجال وتنتشر عادات من الإسفاف والإسقاط فماذا تنتظر من وطن بلا قيود وبلا محبة ونقصد هنا القوة الناعمة أن ترى كل ما تشاهده إسقاطًا لمبادئ الحرية وإسقاط للفؤاد وإسقاط للإيمان فهل أصبح وطننا محل للجدل الأخلاق فتحول مسار البناء من بناء للوطن لبناء مبادئ فقدان الأمل والثقة.

«٥٧٣٥٧ والاستفزاز»

لم نر أو نسمع رداً من إدارة مستشفى ٥٧٣٥٧ عما كتبه الكاتب الكبير وحيد حامد، ولكن أن نرى تصريحاً مستفزاً بأن راتب حضرة مدير المستشفى يتعدى الـ٥٠ ألف جنيه، وكسة ونكسة أن ترى حملات مشوهة من البعض ويصرف عليها للترويج بأسماء محبى وداعمى مستشفى ٥٧، فلماذا لم يطور فكر مسئولى هذا الصرح لتطوير ما حولها، فعندما تنظر لمجرى العيون وما حوله! تتعجب وترى الصورة ناقضة للأخرى وترى شعارات العلاج والوقاية متنافية لما حول المستشفى.

«500500» والأمل

هناك من يدخل الأمل بل ويعمل على نشوة مشاعرك حتى وإن انطفأت شموع الأمل حولك.

صنعت مستشفى ٥٠٠٥٠٠ البهجة وأوجدت الأمل فى نفوس الناس المتبرعين وغيرهم، لم أشعر بوجود غرض للحث للتبرع لها..من منا ليس مريض فكلنا مرضى ولكن هناك من يزيد المرض مرضاً وهناك من يعالج المرض بالأمل.

شكرا ٥٠٠٥٠٠ شكرًا لكل من ساهم فى آمالنا فالحياة أمل وأنتم صنعتم التعمير بالأمل.. شكراً لكل إعلان هادف لا يسئ ولا يبكى ولا يطفئ شموع الفرح.. شكراً لكم أفرحتم ٢٠٠ مليون عربى أفرحتم قلوب المصريين فاحتياجنا لكم.

«حاجة جميلة اووووى»

أن تكون فى عيد كل أفلامه ليست ذات قيمة فنية «هبل وعبط» حتى مفيهاش ضحك، ولو فى البلد حاجة اسمها رقابة أو وزارة اسمها على ما اعتقد «ثقافة» هيبقى ايه الموقف؟، ظاهرة العريجى «الأسطورة» ماذا يقدم حبيشه لنا إلا فن العريجة ونشر ثقافة «عبده موته».. حاكموا عبده موته والأسطورة العريجي، سمعت قبل كده أنهم يشبهونه بالفنان القدير أحمد ذكى.

«التكاتف العربى»

استمرار التعاون والتكاتف العربى التام لمواجهة جميع الأعمال الإرهابية ضرورة ملحة تفرضها التحديات الكبيرة التى تواجه الأمة العربية والإسلامية مع تكالب أعدائها عليها لإحداث مزيد من التمزيق والتفريق بين أوصالها وشعوبها، وهى التحديات التى تفرض على كل الدول العربية أن تضع المزيد من الإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها ومساندة الجهود التى تبذلها للقضاء على الإرهاب.

«نرفع القبعة»

لا أحـد يسـتطيع المزايـدة عـلى أحـكام القضـاء المـصرى وإن كانـت الأحـكام الصـادرة بحـق المعـزول محمـد مـرسى غـير رادعـة بوجهـة نظـر البعـض إلا أنهـا أولاً وأخـيرًا نابعـة مـن شـواهد وأدلـة غـير قابلـة للتشـييش واسـتقر عليهـا ضمـير القضـاة فـلا تزايـدوا ولا تتاجـروا ودعـوا الأمـور تسـير وفـق روح القانـون.

«الاستخفاف بالتاريخ»

يقـف الجميـع أمـام شـخص صـلاح الديـن الأيـوبى احترامـاً لبطولاتـه وقيمـه، حمـى الأمـة الإسـلامية والمقدسـات مـن أطمـاع الغـزاة والصليبيـين والأخطـار الاسـتعمارية وبـنى قـلاع السـلام وبعدهـا قـلاع الحـرب وتصـدى لمـن تجـاوز أو فكـر أن يمـس أراضينـا. أيـن دور وزارتى الثقافـة والآثـار وأيـن الأزهـر الشريـف بعـد أن أهـين النـاصر صـلاح الديـن وبعـد أن تشـوهت جـدران القلعـة بأحبـار الاسـتخفاف بإنجـازات السـلطان النـاصر؟!

«خراريج» تعليمية

مـا شـهدته امتحانـات الثانويـة العامـة والثانويـة الأزهريـة هـذا العـام مـن تسريبـات وقـرارات بالتأجيـل والإلغـاء أمـر محـزن، ويؤكـد وجـود اختراقـات شـديدة تسـمح لبعـض معدومـى الضمـير بتسريـب الامتحانـات، فى مشـهد يـكاد يعصـف بالعمليـة التعليميـة ويضيـع جهـود آلاف المجتهديـن مـن الطـلاب هبـاءً، ولا أعلم إلى مـتى تسـتمر مهـازل تسريـب الامتحانـات الـتى بتنـا نتناقلـه عامًـا بعـد عـام.

«مهزلة تسريب الامتحانات»

تظل أزمة امتحانات الثانوية العامة وتسريب الأسئلة بأجوبتها النموذجية على صفحات مواقع التواصل «فيس بوك» مهزلة تتكرر لأعوام متتالية، على الرغم من التدابير التى تحدث عنها وزير التربية والتعليم والتعاون مع الأمن لوقف الغش الإلكترونى إلا أن المهازل لم تتوقف.. يا ترى حد يقولنا السبب؟!

«القبة والخشت»

جامعة القاهرة منارة عالمية مصدرة للعلم والعلماء ولن تكفى الكتابة أو الحديث عنها كباب للحضارة، أما بخصوص ما حدث داخل جامعتنا ما هو إلا مظهر حضاري، بداية من التنظيم الذى تعدى نسبة نجاحه٧٠٪ والإمكانيات التى أتيحت بلغت٩٠٪، وأما عن لباقة رئيس الجامعة فتعدت١١٠٪ قلما ترى عالماً وأستاذاً يطبق علمه على أرض الواقع بطريقة فلسفية وحوار مجتمعى بسيط ومهذب.

«الله يكون فى عونك يا مصر»

يتكالب عليها المتآمرون والحاقدون وأصحاب المصالح والخونة والمرتزقة، ولكنها ستظل شامخة كأوتاد الأرض، لا تهاب العواصف ولا تأن تحت وطأة الأزمات والمحن والشدائد بفضل قيادتها الحكيمة وفى مقدمتها الرئيس عبد الفتاح السيسي، حفظ الله مصر وشعبها.

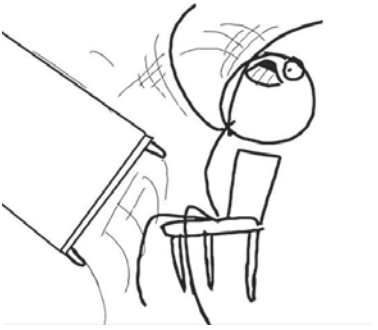

«ثورة بلا جاه..»

تبدأ الحركات فى وطننا العربى الغالى بشعارات (لا جاه ونعم للوطن) وهذا ما نتمناه وندعو من أجله كل ليلة وكل صباح مع شمس الحرية والأمل والأمان.

هنيئاً للسودان والجزائر على الحرية، ولكن ماذا بعد هل سنرى ما يحدث فى سوريا واليمن وليبيا والعراق يتكرر فى السودان والجزائر يتكرر مرة أخرى؟.

شعوبنا تطمح ولا تطمع، نريد الاستقرار فيما يبقى الانهيار علامة من علامات أصحاب النفوس المريضة بحفنة من الدولارات، اللهم أحفظ مصرنا وشعبها وجيشها ورئيسها.

«هرتلة ومزايدات»

أى هرتلة تنتاب المشهد السياسى من آن لآخر، الأمر وصل حد الإسفاف خاصة فى قضية مقتل الباحث الإيطالى جوليو ريجيني، وجزيرتى صنافير وتيران، يا سادة إن التاريخ والجغرافيا لا يكذبان ولا يتحيزان لأحد، وأخيراً دامت مصر واحة زاخرة بجيشها الصادق الحامى بعد الله للأرض والعرض.. سلام عليك يا وطن.

«قائد مخضرم»

إلى الذين يولولون بدون داعى وبطريقة تعكس محدودية فكرهم فيما يتعلق بموضوع جزيرتى «تيران وصنافير» فالأمر اتضح وبالخرائط والتاريخ أنها أرض سعودية فلماذا الاختلاف والولولة ونعيق البوم المستمر؟!، فالرئيس والقائد السيسى لم يفعل سوى أن رد الأمانة إلى أهلها، ولا يجب أن ننساق وراء قلة تريد أن تنال من وطنية المؤسسة القوية «قواتنا المسلحة».

«حاملة الطائرات.. وقوة مصر»

دخول حاملة الطائرات «جمال عبدالناصر» وحاملة المروحيات «أنور السادات» الخدمة فى القوات المسلحة المصرية أحد المؤشرات القوية التى تدلل على دخول بلادنا منعطفًا مبشرًا بالخير نحو مزيد من التأمين لسواحلنا وسمائنا من المخاطر وكيد الأعداء، ودليل جديد على مدى قوة العلاقات التى تربط بين مصر والعديد من دول العالم الكبرى على رأسهم فرنسا وروسيا.

«خريف الندم»

سموها ثورات الربيع العربى والحقيقة إنها كانت خراباً للديار العربية ومخططاً لتقسيم الأقطار، لا اتهم أحداً بالخيانة والعمالة وإنما الحقيقة والظاهر يؤكد أننا مررنا بفيروس قاتل فى دمائنا وظنناها تجديداً، بل كانت أهواؤهم هى من تحركهم وعملاؤهم من نفذوا. أنقذوا عروبتنا، أنقذوا دماءنا، أنقذوا الجولان والقدس، فهم قطعوا أوصال بغداد وشتتوا طرابلس وبعدها صنعاء والخرطوم، فمن تبقى!

أفيقوا يا أهل العرب واجتمعوا للم شمل العروبة، أراضينا توزع كتركة.

«الذكرى»

مـن نتعلـم منهـم مبـادئ الحيـاة الكريمـة والأدبيـة نكتشـف بعـض الأحيـان أن أكثرهـا شـعارات وعناويـن لكتـب فقـط، وإن قـرأت مـا بداخلهـا سـتجد بعـض الشـهوات والمبـادئ الكريهـة وحشـو خانـات مـن الذكريـات الـتى ابتدعهـا ليملـئ محيـط الفكـر الناقـص بشـخصيته ولعلهـا «ذكـرى»، هنـاك مئـات الكتـب بعناوينهـا بـاردة ولكـن يملؤهـا إحسـاس الصـدق وحمـاس الفكـر.

«الكيس الأسود»

«كيـس مغلـق أسـود»، اسـتلمه أحـد أسـاتذتى المحامـين، عـبر لونـه عمـا داخلـه، العديـد مـن التسـجيلات والصـور وأوراق تنضـح برائحتهـا الفاسـدة، مئـات الملايـين وملايـين السرقـات، هـذا رجـل نهـب قـوت الغلابـة والمـرضى، وآخـر بـاع ضميـره لسـلب أحـلام آلاف البـشر، إنـه الكيـس الأسـود رمـز الفسـاد.

«الحب وقوة القدر»

بـراءة الحيـاة تتمثـل فى يوسـف عليـه السـلام وبشـاعة إبليـس تصـورت فى تصرفـات إخوتـه! إنهـا الحيـاة.. «نوايـاك بريئـة أم لا؟» سـتظل الحيـاة بلونـين مـع نهايـة مـن يحيـوا بهـا إمـا الأبيـض أو الأسـود، وسـتظل رسـالة السـلام بجميـع أديـان السـماء تهدينـا للـصراط المسـتقيم وسـنظل نتفـاءل ولـن نتأثـر مـا حيينـا بـأى إحباطـات.

«رسالة للعالم»

عقد معرض «إيديكس ٢٠١٨» للصناعات الدفاعية والعسكرية على أرض مصر، رسالة سلام وأمن وأمان من «المحروسة» للعالم أجمع بأنها ستظل أبداً واحة السلام فى أرض الله ومصدر الفخر والذود عن الحق فى وجه الإرهاب والباطل ومكان يتجمع فيه الجميع من أصقاع مختلفة ليروا آخر منتجات التطوير فى الصناعات الدفاعية لأجل حماية البشرية من الأخطار.

«الخريف الأوروبى»

لعل دول الحريات بالمنطقة الأوروبية وأمريكا، تظاهرت فيما سبق بأنها دول الحرية فلماذا لم تترك لأبنائها تلك الحريات المزعومة التى طالما تشدقوا بها للتعبير بحرية عن تطلعاتهم كما دعموا الكثير من موجات التخريب والتدمير فى بلادنا العربية!؟

الأخوة المعترضون: «كفاكم»

اعترضتم حتى على بناء مسجد الفتاح العليم، واعترضتم على بيت من بيوت الله، فما المشكلة أن يكون أكبر المساجد بمصر داخل العاصمة الإدارية الجديدة! سنتباهى دائماً بمسجد العاصمة الجديدة لأنه مفخرة لمصر والعرب جميعاً، فإذا اشتهرت القاهرة بأنها عاصمة الألف مئذنة، فلماذا لم تعترضوا على التاريخ ولماذا تحللون حملات بناء المساجد من تبرعات الطرق والمسافرين. أمركم عجيب ولو لم يبن الرئيس السيسى جامعاً أو يؤسس بيتاً من بيوت الله ستتهمونه بالبعد عن الإسلام! ماذا تريدون، إننا لا نفهمكم!

«ملح وسكر»

لا يختلف نقاء وبياض الإثنين الملح والسكر كثيراً عن بعضهما ولا ملمسهما حتى نصادف دائماً النوعين فى حياتنا كبشر. والغريب سمعت قصة مختصرها «زوجة عرباوى اختطفت، راح يشكو على أبواب داره فنادته أمه وصنعت له فطيرة مالحة وطلبت منه دعوة أصدقائه ومن يأكلها بمرارتها وقالت له: «سيذهب معك أينما ذهبت»»!.

«على الأصل دور»

انتبه يا مغفل .. هكذا أطلق صديقى على نفسه «المغفل»، لأسباب اختلف كثيراً على فهمها ووضعها فى مكانها الصحيح لمعنى الصداقة واختلاطها بالعمل والمصلحة. فهل ارتبطت الصداقة بـ«المصلحة» وتنتهى بانتهائها وتتغير معها النوايا والمعاملات؟ هكذا بادر بأسئلة وهو متشعب فى مفهوم الأخوة والصداقة، فأجابه آخر: على الأصل دور.

«الرئيس»

لا يحتاج الرئيس إلى أى دعاية، لأن الدعاية وجدت على أرض الواقع، فما بنى فى عهده كان أكبر دليل على قوته، وحبه لمصر، وعزمه على محاربة الإرهاب والفساد. ولكن كل الدعاية المعلقة بالشوارع هى حب الناس لبطل وزعيم مصر.

«السماح»

ما أجمل أن تبادر بوصولك للمسامحة وتسامح من أخطأ بك فى يوم ما، أو سمعته أذنك يهمس أو يردد كلام فنقله أحدهم إليك، يعتقد البعض أنه عندما تبادر بالمسامحة أنك شخص ضعيف والرد: أن الله غفور رحيم، فما بالك أن نتقاتل نحن من أجل معادلة خاسرة!

«الزعيم والريادة»

شهدت مصر موجات من عدم الاستقرار والأزمات الداخلية والاقتصادية أثرت على مجريات الأمور وجعلت الأقزام يتطاولون على «المحروسة» فى الكثير من الأوقات ولكن ما أن تولى الزعيم عبد الفتاح السيسى رئاسة البلاد إلا وتغيرت الأمور وتبدلت أحوال الدولة المصرية إلى الأفضل وصار التطوير والنجاح ملازماً لخطواته وتحركاته أينما ذهب، لأنه رجل وطنى ويعمل لأجل مصر والمصريين بكل حب وتفانى وإخلاص.. عاشت مصر وزعيمها البطل السيسي.

«مصر المستقبل»

ستبقى مصر قوية أبية غنية برجالها وأبنائها، وإن تعالت أصوات المرتزقة من الخارج. هناك فقر نعم، ولكن ليس فقر المال بل فقر الأنفس، فسمومكم طفحت عليكم، ونهايتكم قريبة، فمعتز مطر والمدعو زوبع وعزوز وناصر مرتزقة، فهم لا يدافعون عن قضية أو غيرها ولكن استغلوا وحولوا خيانتهم إلى قلاع من الدولارات. ستظل مصر دائماً المستقبل بجيشها وشعبها ورئيسها، فهم من حاربوا ويحاربون سمومكم وخيانتكم لتظل مصر المستقبل.

«الخشت» وراية جامعة القاهرة

«اعمل فى صمت.. ابدع.. تألق» شعار جامعة القاهرة فى ظل قيادة الدكتور محمد عثمان الخشت الذى يكرس جل جهوده لرفع راية الجامعة بين جامعات العالم. وتربع الخشت على عرش التطوير بجامعة القاهرة بالأفعال لا الأقوال، وأكمل مسيرة الجامعة كمنظومة حديثة وبناءة لجيل جديد يستهدف خدمة الوطن بالعلم والعمل.

«خيبة الأمل فى المنتخب»

صدمت وكثير من المصريين من المستوى الذى ظهر به المنتخب المصرى أمام نظيره الروسى فى مواجهات المجموعة الأولى بكأس العالم بعد أن اطمئننت بعض الشئ على قدرتنا على المنافسة والصعود إلى دور الـ١٦ من المونديال بعد المستوى الرائع أمام أوروجواى رغم الهزيمة بهدف فى آخر دقيقة، كلى أمل أن يكون هناك تخطيط أفضل وأن نتجاوز مرحلة سنة أولى مونديال التى تحدث عنها هيكتور كوبر وأن يكون لنا نصيب جيد من التفوق الرياضى فى المونديال القادم.

«الأوبرا.. الكنز المهمش»

هيبة وجمال المكان الأوبرا شىء رائع، فساعات قليلة تقضيها وسط ربوع الأمل والغناء والشعر والقصص كافية أن تعطيك الأمل، وعيب وألف عيب أن نراهم مجهولين مهمشين بواقع مصنوع مع سبق الإصرار والترصد لقيم الفن والثقافة والجمال، لِمَ التهميش!.. تهميش النفوس، إذ نحن فى أشد الحاجة ليعطينا أهل الأوبرا الأمل، فحين نرى البؤس على الشاشات يقطعون الأمل.

«العشق العقيم»

أن تعشق روحاً وتخلدها فى ذهنك من الأمور التى تشغل القلوب، وتمر كل يوم بباب الإثبات لتؤكد أنك تعشقه، لقد سمعنا عن التقاء الأرواح والقلوب ولكن نفتقد الإحساس والصدق، فقد أصبح عالمنا ملئاً باللامبالاة واللاصدق، ونعيشه بقلوب مزيفة ومفلسة من معانٍ خلقت من أجله.

قرأنا درساً من أقوال هيلين كلير كنت خاطئاً فى فهمه «كثير من الناس لديهم فكرة خاطئة عن السعادة، لن تتحقق من خلال تلبية الرغبات، ولكن بالتضحية من أجل هدف نبيل» ولبساطة حروفه فمعانيه كبيرة»، ولكن التضحية فى وقتنا الحاضر أصبحت من الأمور العقيمة وصعبة المنال.

«عباس» وجامعة القاهرة

فتحى عباس اسم كبير لرجل ذى قيمة أخلاقية واجتماعية وإعلامية، فلم يكن عباس مجرد مستشار إعلامى لجامعة القاهرة يجيد التعامل مع الصحفيين بل كان أباً ومعلماً ومساعداً لأى صحفى فى بادئ طريقه المهنى وإن سألت عنه فى مناحى التعليم لن تجد جاهلاً باسمه أو منجزاته، ومن هنا ونحن فى شهر رمضان الكريم نسأل السادة الكرام المسئولين، أين من يخلف فتحى عباس فى قامته وقيمته المهنية والخلقية؟

«توقيت التذكرة والإخوان»

أنا أول المعترضين على توقيت غلاء تذكرة المترو وما سبقه من غلاء لبعض الخدمات والسلع الغذائية ولكن ما ظهر على صفحات «السوشيال ميديا» من استغلال الإخوان والفوضاويين، وتحويل الأمر إلى استهداف الدولة والوقوف ضد مصالحها وتشويه الصورة والتحريض ضد خطوات الإصلاح الاقتصادي، هؤلاء أعداء للوطن وشعبه ولن تسقط مصر ومصر ستعلو كما هى عالية إن شاء الله.

«الملكية الفكرية والأدبية»

حقوق الملكية الفكرية والأدبية والفنية وبراءات الاختراع والأسماء والعلامات والتراخيص التجارية- والتى اصطُلِح على تسميتها بالحقوق الذهنية- هى من الحقوق الثابتة لأصحابها شرعاً وعرفاً، كما أن الشرع الحنيف قد جاء بتحرِّى الأمانة فى إسناد الأقوال والجهود ونسبتها إلى أصحابها وعدم تزييفها أو نسبها إلى من ليس صاحبها تزييفاً وزوراً وبهتاناً.. ندعو الله عز وجل أن تفيق ضمائر البشر من غفوتها..

«البساطة اقتناع»

بإرادة منفردة يجرى الشخص وراء حلم، لا يعلم ماهيته ولا مفهومه إلا أنه حلم خالد فى ذهنه ولا يتركه حتى وإن تركه وبعد عن يديه كبعد الشمس، إلا أنه يظل بالأمل فى متناول اليد.

هكذا تعلمنا وقرأنا عن «الحلم»،ولن يكون الاختيار ناجحاً فى أى مجال إذا كان بناؤه فقط قائماً على الجمال أوالمال، إنما الرضا والبساطة اقتناع وليس اختيار وطريق للنجاح والسعادة.

الإهداء

إلى أبي.. قرة عيني ومعلمي وقدوتي، وأمي الجميلة.. وما أجمل منها.. وهي نبع الحنان.. أطهر وأنقى نساء الأرض.

وإخوتي.. سندى بالدنيا: جويلى ومحمد السيد

والشكر لأستاذيّ.. مصطفى زكى "الكتبجى"، وحسام أبو العلا

• عصام الدين جاد

تدرب منذ صغره بالصحافة، ضمن مبادرة نقيب الصحفيين الأسبق الكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد لأبناء الصحفيين "الصحفى الناشئ"، حيث تبنتها مؤسسة دار الهلال – مجلة سمير عام ٢٠٠٨م.

• المساهمة والإشراف على صدور مجلة "صوت التوفيقية" أثناء مرحلة الثانوية العامة الصادرة عن مدرسة التوفيقية الثانوية بنين.

• تدرب بجريدة وموقع المشهد عام ٢٠١٢م.

• تدرب بجريدة الأحرار عام ٢٠١٣م.

• تدرب بجريدة الصباح والمستقبل عام ٢٠١٣م.

• عمل بجريدة وموقع "الكلمة" منذ عام ٢٠١٤م.

• ساهم فى تأسيس مجلة "طلع النهار" الصادرة عن مؤسسة العالمية "الكلمة" عام ٢٠١٦.

• لاعب جودو بمنتخب نادى الزمالك لعام ٢٠١٦.

• تدرب بالشئون القانونية – شركة ميناء القاهرة الجوية عام ٢٠١٧م.

• ساهم فى إطلاق نشاط دار العالمية للصحافة كدار نشر عام ٢٠١٨م.

• صدر له كتابه الأول تحت عنوان "مذكرات مراهق" عام ٢٠١٨م.

• تدرب بمكتب المستشار محمود خالد وعلى الكتبى المحاميين.

• إطلاق مبادرة الكلمة لتأسيس وإنشاء شعبة للصحف الخاصة بالغرف التجارية عام ٢٠١٩.

• له ركن ثابت بعنوان "ثرثرة" أسبوعياً على موقع وجريدة "الكلمة".

• صدر له كتابه الثانى تحت عنوان "وساوس هابيل" عام ٢٠١٩ م.

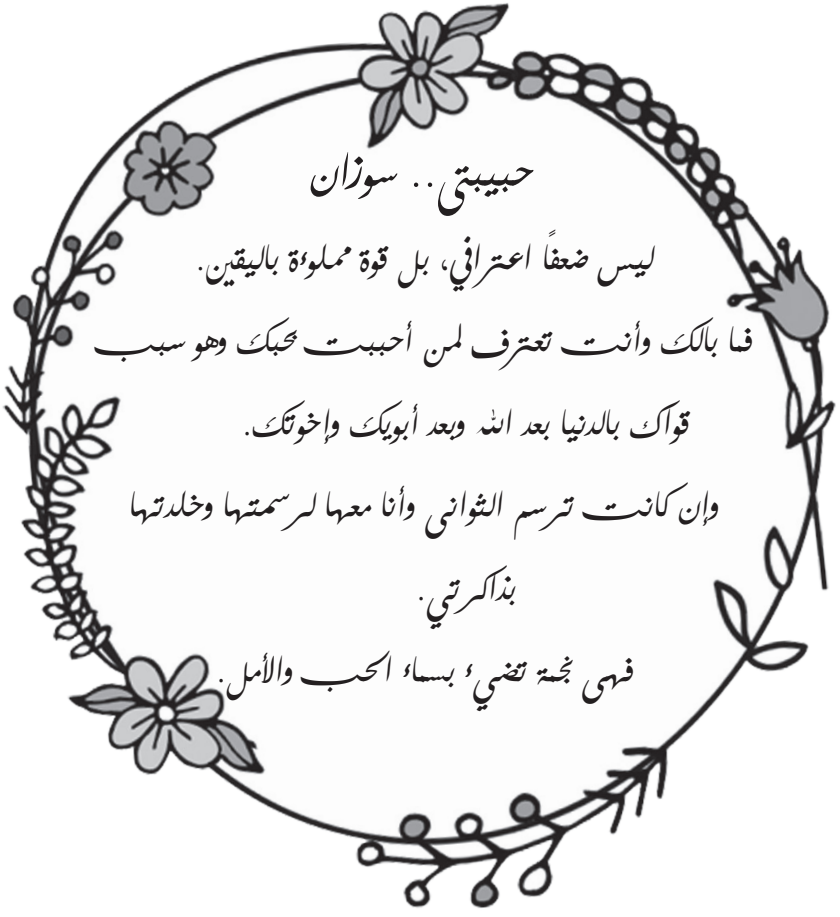

حبيبتي.. سوزان

ليس ضعفاً اعترافي، بل قوة مملوءة باليقين.

فما بالك وأنت تعترف لمن أحببت بحبك وهو سبب قواك بالدنيا بعد الله وبعد أبويك وإخوتك.

وإن كانت ترسم الثواني وأنا معها لرسمتها وخلدتها بذاكرتي.

فهي نجمة تضيء بسماء الحب والأمل.

عصام الدين جاد

في مقالات سطور موجزة تناول شئون مختلفة ومتباينة راصدًا أوجاع الصحافة والمشهد الإعلامي ومنبحرًا في سقطات وإسفافات الفن والإعلام، أص الكاتب الشاب عصام الدين جاد على التعرض لقضايا «القلم والشاشة» وعبر سنوات من المتابعة والكتابة رصد تغيرات للمشهد الصحفي في مص وتطوراته. ومعاناة أهل صاحبة الجلالة.

وفي سطور أخرى لم ينس ما شهدته المحروسة من متغيرات سياسية وتطورات اقتصادية وسياسية حالما بغد أفضل في ظل قيادة حكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسي، وبشكل عام تجسد مجموعة المقالات المختارة للكاتب الشاب عصام الدين جاد، خلاصة ما شهدته مص من تطورات وأحداث وما طرأ على عالم الإعلام المسموع والمقروء والمرئي أيضًا.

مؤسسة الصالصة